الأمم المتحدة
A/C.2/69/L.51
الجمعية العامة
Distr.: Limited
24 November 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
اللجنة الثانية
البند ١٩ (ج) من جدول الأعمال
التنمية المستدامة: الاستراتيجية الدولية
للحد من الكوارث

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة: تيشكا فرانسيس (جزر البهاما) بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار **A/C.2/69/L.18**

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٥٤/٢١٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٥٦/١٩٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٦٠/١٩٥ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٦٤/٢٠٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ٦٥/١٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٦٦/١٩٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، و ٦٧/٢٠٩ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ و ٦٨/٢١١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وإذ تضع في اعتبارها جميع القرارات الأخرى المتخذة في هذا الصدد،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة ”المستقبل الذي نصبو إليه“[(١)]، ولا سيما القرارات المتصلة بالحد من أخطار الكوارث،

(١) القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق.

14-65537 (A) 251114 251114

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تشير إلى إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[٢]، وجدول أعمال القرن ٢١[٣]، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١[٤]، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[٥]، وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ للتنفيذ)[٦]،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية[٧]، والوثيقة الختامية للمناسبة الخاصة المعقودة في سياق متابعة الجهود المبذولة صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية[٨]،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٣٠٩/٦٨ المؤرخ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ الذي رحبت فيه بتقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة[٩]، وقررت أن يكون مقترح الفريق العامل المفتوح باب العضوية الوارد في تقريره هو الأساس الرئيسي لإدماج أهداف التنمية المستدامة في صُلب خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع التسليم بأنه سيُنظر أيضا في مدخلات أخرى في عملية التفاوض الحكومية الدولية في الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة،

وإذ تلاحظ اختتام مؤتمر قمة المناخ الذي عقده الأمين العام وترحب بمساهمته في الزخم السياسي الحالي الرامي إلى حفز العمل على التصدي لتغير المناخ،

وإذ تلاحظ أيضا مبادرة الأمين العام الداعية إلى عقد مؤتمر القمة العالمي للمساعدة الإنسانية عام ٢٠١٦ وما يمكن أن تقدمه من إسهامات في الحد من أخطار الكوارث،

---

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) القرار دإ - ٢/١٩، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٦) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

(٧) القرار ١/٦٥.

(٨) القرار ٦/٦٨.

(٩) A/68/970.

وإذ تؤكد أهمية الربط بشكل أقوى بين الحد من أخطار الكوارث والإنعاش والتخطيط الإنمائي الطويل الأجل، وتدعو إلى اتباع استراتيجيات أكثر تنسيقا وشمولا تدمج الاعتبارات الخاصة بالحد من أخطار الكوارث والتكيف مع تغير المناخ في قطاعي الاستثمار العام والخاص وعملية صنع القرار وتخطيط الأنشطة الإنسانية والإنمائية بما يحد من الأخطار ويزيد القدرة على التكيف ويكفل انتقالا أسلس من الإغاثة إلى الإنعاش فالتنمية، وإذ تدرك، في هذا الصدد، ضرورة إدماج منظوري الإعاقة والاعتبارات الجنسانية في تصميم عملية إدارة أخطار الكوارث وتنفيذها بجميع مراحلها،

وإذ تلاحظ أن ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ يوافق الذكرى السنوية العاشرة لكارثة تسونامي المحيط الهندي التي عصفت بالمحيط الهندي ومناطق في جنوب شرق آسيا، فأودت بحياة ما يقرب من ٢٤٠ ٠٠٠ شخص، وخلفت آثارا في سبل عيش الضحايا وأسرهم، وتسببت في أضرار اجتماعية – اقتصادية وبيئية جسيمة،

وإذ تشير إلى أن المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، المقرر عقده في اليابان من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥، سيستعرض تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[١٠] وسيعتمد إطارا للحد من أخطار الكوارث بعد عام ٢٠١٥،

١ – تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١١/٦٨[١١]؛

٢ – تشدد على أهمية مواصلة النظر الموضوعي في مسألة الحد من أخطار الكوارث، وتشجع جميع الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة المعنية على أن تضع في اعتبارها الدور الهام الذي تؤديه الأنشطة المنسقة للحد من أخطار الكوارث في بلوغ جملة من الأهداف من بينها تحقيق التنمية المستدامة؛

٣ – تشجع بقوة على إيلاء الاعتبار الواجب للحد من أخطار الكوارث وبناء القدرة على مواجهة الكوارث في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

٤ – تقر بأهمية وضع استراتيجيات على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، بما في ذلك الاستراتيجيات التي تقودها الحكومات، لا سيما في البلدان النامية، للحد من أخطار الكوارث، وتكرر تأكيد ضرورة مواصلة إعداد مبادرات إقليمية وتطوير قدرات الآليات الإقليمية على الحد من هذه الأخطار، حيثما وجدت، وتعزيزها في

---

(١٠) A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ٢.

(١١) A/69/364.

إطار التخطيط الوطني لإدارة الكوارث، حيثما كان ذلك مناسبا، وتطلب إلى اللجان الإقليمية، أن تقوم في إطار ولاياتها، بدعم الجهود التي تبذلها الدول في هذا الصدد، بالتنسيق الوثيق مع الكيانات المنفذة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛

٥ - تشدد على ضرورة تعزيز فهم أسباب الكوارث وإدراكها على نحو أفضل، وضرورة بناء القدرة على مواجهتها وتعزيز قدرات التصدي لها، ولا سيما في البلدان النامية، من خلال أمور منها تبادل أفضل الممارسات ونقل التكنولوجيا، على النحو المتفق عليه، والمعارف التقنية وتوفير برامج التعليم والتدريب للحد من أخطار الكوارث، وتيسير إمكانية الحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع، وتعزيز الترتيبات المؤسسية، والنهوض بمشاركة المجتمعات المحلية، مع الاعتراف بالدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في الحد من أخطار الكوارث، وتعزيز تولي المجتمعات المحلية زمام الأمور عن طريق اتباع نهج مجتمعية في إدارة أخطار الكوارث، واتباع نهج كلي يكون فيه الإنسان هو محور الاهتمام، من أجل بناء مجتمع شامل للجميع، وحماية أسباب الرزق والأصول الإنتاجية، بما في ذلك الماشية والدواب والأدوات والبذور؛

٦ - تكرر تأكيد تقديرها لحكومة اليابان لعرضها السخي استضافة المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث، ولتعهدها السخي بتغطية تكاليف المؤتمر، وترحب بالتبرعات التي قدمت بالفعل لتسهيل مشاركة ممثلي البلدان النامية في المؤتمر، ولا سيما أقل البلدان نموا، وتدعو الدول التي لم تقدم تبرعات بعد إلى القيام بذلك؛

٧ - تعرب عن تقديرها لحكومة سويسرا لاستضافتها اجتماعين للّجنة التحضيرية الحكومية الدولية المفتوحة باب العضوية للمؤتمر العالمي الثالث ولتغطية تكاليفهما؛

٨ - ترحب بأعمال العملية التحضيرية للمؤتمر العالمي الثالث الجارية في جنيف وتكرر تأكيد قرارها أن يسفر المؤتمر عن اعتماد وثيقة سياسية عملية المنحى، تكون موجزة ومركزة وتطلعية وطويلة الأجل؛

٩ - تدعو كل الجهات المعنية والشبكات التابعة لها إلى تقديم التزامات طوعية من أجل تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث[١٠] وإلى دعم استحداث إطار للحد من الكوارث بعد عام ٢٠١٥؛

١٠ - تكرر تأكيد تشجيعها القوي لكفالة التنسيق والاتساق الفعالين بين إطار الحد من أخطار الكوارث بعد عام ٢٠١٥ وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وسائر عمليات

الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية المعنية، وضرورة ذلك التنسيق والاتساق من أجل بناء أوجه التآزر فيما بينها؛

١١ - تكرر تأكيد دعوتها الدول الأعضاء وجميع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من الوكالات والمنظمات الحكومية الدولية المعنية، بما في ذلك مصارف التنمية الإقليمية، إلى المشاركة بفعالية في المؤتمر العالمي الثالث، وتشجع المجموعات الرئيسية، على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١[٣]، والجهات المعنية الأخرى، على زيادة مساهمتها في المؤتمر والمشاركة فيه بفعالية، وفقا للنظام الداخلي الذي اتفقت عليه اللجنة التحضيرية للمؤتمر؛

١٢ - تعترف في هذا السياق بأهمية مساهمات كل الجهات المعنية في المؤتمر العالمي الثالث وفي عمليته التحضيرية ومشاركتها فيهما، بما فيها المجموعات الرئيسية، والبرلمانات، والمجتمع المدني، والحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، والمنظمات غير الحكومية، والبرامج الوطنية للحد من أخطار الكوارث، ومراكز تنسيق إطار عمل هيوغو، وممثلو الحكومات المحلية والمؤسسات العلمية، والقطاع الخاص، وكذلك مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية؛

١٣ - تشدد على أهمية تعميم مراعاة منظوري الإعاقة والاعتبارات الجنسانية في إدارة أخطار الكوارث بغية تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف والحد من أوجه الضعف الاجتماعية إزاء الكوارث، وتسلم في هذا الصدد بضرورة المشاركة الشاملة للمرأة والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ومساهمتهم في جميع المحافل والعمليات المتعلقة بالحد من أخطار الكوارث؛

١٤ - تكرر التأكيد على أهمية التنسيق على الصعيد الإقليمي في إطار العملية التحضيرية من أجل كفالة المشاركة على نطاق واسع في المؤتمر العالمي الثالث، وترحب في هذا الصدد بمداولات المنتديات والاجتماعات الإقليمية التي عقدت في إكوادور وإيطاليا وتايلند وفيجي وكازاخستان ومصر ونيجيريا؛

١٥ - تحيط علما بآخر مستجدات التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ إطار عمل هيوغو على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي على النحو الوارد في التقرير المعنون ''تنفيذ إطار عمل هيوغو: موجز تقارير الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٣''؛ وتشير إلى أعمال الدعم التي تقوم بها في هذا الصدد المنظمات الحكومية الدولية والهيئات المعنية الأخرى؛

١٦ - تعترف بأهمية عمل الأمم المتحدة في مجال الحد من أخطار الكوارث، وبتزايد الطلب على أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وبالحاجة إلى توفير موارد إضافية وثابتة يمكن التنبؤ بها تقدم في الوقت المناسب لتنفيذ الاستراتيجية الدولية وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يقدم توصيات تتضمن خيارات بشأن أفضل السبل المؤدية إلى دعم تنفيذ استراتيجية الحد من الكوارث الطبيعية لتمكين الأمانة من أن تنسق بفعالية تنفيذ إطار الحد من أخطار الكوارث بعد عام ٢٠١٥؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يعرض الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي الثالث على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف ومصارف التنمية الإقليمية، إضافة إلى العمليات والمؤتمرات الحكومية الدولية المعنية؛

١٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السبعين، في إطار البند المعنون ''التنمية المستدامة''، البند الفرعي المعنون ''الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث''؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك نتائج المؤتمر العالمي الثالث المعني بالحد من أخطار الكوارث.